بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

OKAZ

سياسية . اجتماعية . اقتصادية

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

SHABAN -21 - 1419 H - DECEMBER 10. THURSDAY 1998 G- NO 11798

○ السنة الاربعون-العدد١١٧٩٨ الخميس ٢١ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٩٨م ○

●● «٤٠» صفحة □ «الثمن ريالان» ●●

سمو ولي العهد يعلن باسم الملك: استضافة المملكة القمة الخليجية الـ٢٠

سبعة عشر عاما من الانجازات

الوطن يحتفي بالبيعة ويجدد الولاء والعهد

يصادف اليوم مرور سبعة عشر عاما على مبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للمملكة وسمو الأمير عبدالله ولياً للعهد. وفي هذه الذكرى المباركة عبرت جموع المواطنين عن خالص عرفانها وتقديرها لما قدمه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين للوطن من انجازات وضعت بلادنا في مصاف الدول المتقدمة. وقد عبر عدد من قادة الدول العربية والاسلامية عن تقديرهم للسياسة الحكيمة لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين مما جعل المملكة عامل استقرار في المنطقة والعالم اجمع.

واكدوا ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين اتخذا قرارات هامة وتاريخية تصب في مصلحة القضايا العربية والاسلامية مشددين على ان المملكة اخذت موقعا ريادي مرموقا في جميع المحافل الدولية نتيجة السياسات الايجابية الثابتة والمؤيدة للقضايا العربية والاسلامية.

ونوهوا بالدور الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في خدمة القضايا الاسلامية مؤكدين انه حقاً الله زعيم عربي مسلم نذر نفسه لخدمة دينه وأمته.

واكد اصحاب السمو الملكي الامراء ان عطاء المليك وسمو ولي عهده الأمين يشكل اكبر حافز على الاصرار على صنع مستقبل يليق بالنهضة الشاملة التي شهدتها المملكة في العهد الزاهر وشددوا على اننا في المملكة نساير الزمن ونماشي المستجدات باعداد الرجال واستخدام الآلات الحديثة مؤكدين السير على نهج خادم الحرمين الشريفين عندما كان وزيرا للداخلية ووزيرا للتعليم في اعمالهم ومسؤولياتهم مؤكدين ان الملك المفدى حول المملكة الى دولة نموذجية تحققت في ارضها احلام الخير.

اما اصحاب المعالي الوزراء فنوهوا بما قدمه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين مؤكدين ان الملك المفدى حدث النظام في البلاد واعاد تكوينه ليتماشى مع متطلبات التنمية والتحديات.

وعبر المسؤولون والعسكريون والمثقفون وخبراء الاقتصاد والمواطنون عن سعادتهم بهذه الذكرى المباركة مجددين الولاء والعهد.

«عكاظ» تشارك الوطن ذكرى البيعة

(طالع ملحق البيعة داخل العدد)

قمة ابوظبي.. تمديد العمل بتخفيضات انتاج البترول والتجديد للحجيلان ودعم ترشيح القصيبي

الاتحاد الجمركي عام ٢٠٠١.. والتعرفة الموحدة ديسمبر القادم

□هاشم الجدلي (موفد عكاظ الى القمة)□

اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة الى قمة ابوظبي في الجلسة الختامية للقمة امس باسم خادم الحرمين الشريفين استضافة المملكة للقمة الخليجية العشرين.

وكان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد قرروا في ختام اعمال قمة ابوظبي امس الموافقة على تمديد العمل بتخفيضات الانتاج التي تعهدت بها دول المجلس في نهاية عام ١٩٩٠م وحتى الدول المنتجة الاخرى على اتخاذ خطوات مماثلة واكدوا انه في حالة التزام الدول بما تعهدت به من تخفيضات فان دول المجلس على استعداد للدخول في ترتيبات مناسبة مع الدول الاخرى المصدرة لاعادة الاستقرار الى السوق البترولية. واعتمد قادة المجلس البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي وبدء العمل به اعتبارا من مارس ٢٠٠١م وكلفوا لجنة التعاون المالي والاقتصادي بالانتهاء من الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة في فترة اقصاها ديسمبر ١٩٩٩م.

واعتمد المجلس الاعلى وثيقتي «الاطار العام للاستراتيجية الثنائية» واستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى، والاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية بصيغتها المعدلة. وكلف المجلس الاعلى الهيئة الاستشارية بدراسة توظيف وتشغيل الايدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين دوله.

وعلى الصعيد السياسي لاحظ المجلس الاعلى الازمات المتوالية التي تتعرضها الحكومة العراقية مع الامم المتحدة وما يسبب ذلك من توتير وتهديد للامن والاستقرار في المنطقة واكد دعمه لجهود اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ولجهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية مشددا على ضرورة التزام الحكومة العراقية التزاما دقيقا وامينا بتنفيذ كافة القرارات الدولية دون شروط او استثناء واكد المجلس ان الحكومة العراقية تتحمل المسؤولية الكاملة عن معاناة الشعب العراقي وجدد تاكيده على مواقفه الثابتة بشان الحفاظ على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية.

واكد المجلس سيادة الامارات على جزرها الثلاث مطالبا ايران بانهاء احتلالها والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر بالقوة .. واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع. واعتبر المجلس «اتفاق واي» خطوة ايجابية يجب ان تتبعها خطوات نحو تحقيق كامل الاتفاقات الموقعة مطالبا الحكومة الاسرائيلية باستكمال تنفيذ الاتفاق بشكل دقيق وامين دون مماطلة او تسويف.. وشدد على ان السلام لن يتحقق الا باعادة الحقوق العربية والالتزام بقرارات الشرعية الدولية وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بما في ذلك اقامته دولته المستقلة وعاصمتها القدس والانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان والجنوب اللبناني دون قيد او شرط ودعا المجلس الاعلى للمجتمع الدولي لحمل اسرائيل على استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت.

وجدد المجلس الاعلى تنديد جميع مظاهر التطرف والعنف والارهاب بمختلف اشكالها وصورها وايا كان مصدرها ومكانها ودوافعها ومنطلقاتها واكد العزم على التصدي لهذه الظاهرة ومواجهتها من خلال تكثيف الاتصالات والتنسيق والتعاون الامني..

داعيا جميع الدول الى عدم ايواء العناصر والجماعات الارهابية والمتطرفة او منحها حق اللجوء السياسي وعدم تمتعهم من استغلال اراضيها وقوانينها لممارسة الانشطة والاعمال الارهابية وجدد دعوته لعقد اتفاقية دولية لمحاربة الارهاب مؤكدا ان السبيل الوحيد والامثل لذلك من خلال عمل دولي متفق عليه في اطار الامم المتحدة.

وقرر المجلس تجديد تعيين معالي الشيخ جميل الحجيلان امينا عاما لمجلس التعاون لمدة ثلاث سنوات واعرب عن امله في ان تاوم جميع الدول الصديقة والشقيقة بمساندة ودعم ترشيح معالي الدكتور غازي القصيبي لمنصب المدير العام لليونسكو.

طالع رأي عكاظ ص٣ تفاصيل ص ٧/٨

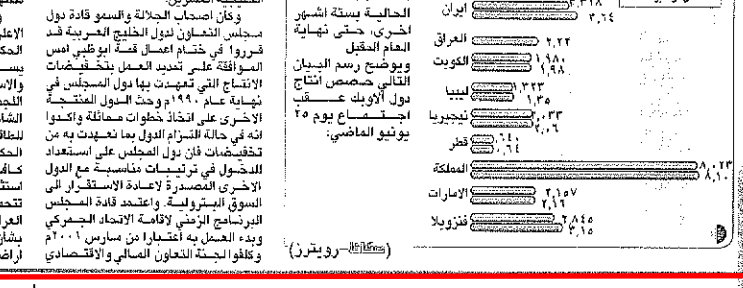

(رويتر-عكاظ)

سمو ولي العهد يصل الرياض ويبعث برقية شكر للشيخ زايد ص٣

الارادة.. في مواجهة المتغيرات

هاشم عبده هاشم

○○تعيش المملكة هذه الفترة .. حالة استفسار تام .. ومراجعة واسعة للكثير من الانظمة.. والتوجهات.. بهدف الاعداد لدخول «عصر العولمة» بقوة..

○○ذلك ان «التكيف» السياسي والثقافي .. والاجتماعي مع «القادم» من انماط التفكير.. والممارسة.. يعتبر ميزة تنجح في استثمارها الدول القادرة على الموازنة بين خصوصيتها وبين اندماجها في النظام الدولي الجديد.. بكل اقتدار..

○○فنحن .. بثوابتنا نملك الرصيد الحضاري القادر على التفاعل مع مختلف الثقافات والانماط الحياتية ..

○○وبالتالي فمانه ليس مدينا «الخشية» او «التحسب» او «الحذر» من تجسيد ارادة التغيير الايجابي.. لسببين اثنين هما:

□□اولا: ان مجتمعنا المؤمن، وتطلعنا السياسي الراسخ وواقعنا الامني المستقر، يمنحنا الثقة.. والطمانينة ويبعدنا عن الخوف والقلق من «الآخر» سواء اكان هذا الآخر فكراً.. او كان نظاماً.. او كان.. تحدياً من التحديات..

□□ثانياً: ان «العزلة» و«التقوقع» والانكماش داخل الذات.. لا يوفر لنا الحصانة المطلوبة.. وبالتالي فان من يتخلف عن الركب.. سيظل حيث هو.. ومن غير المعقول.. ان نقبل هذا الواقع.. او نسمح بتعريض بلادنا.. لحالة «الخزل» او «التخلف»..

○○ولذلك.. فان اي حسابات.. لابد وان تستوعب حقيقة التغيير الذي يتعرض له العالم في الوقت الراهن ويفرض درجة قصوى من الاستعداد للتغايش معه.. ولا اقول الاندماج فيه.. او الاستسلام لمعطياته..

○○والفارق بين دولة تنخرط في النظام الجديد.. بارادتها وبحساباتها الواقعية المدروسة.. لخسائرها وارباحها.. وبين دولة يفرض عليها هذا النظام وتجد نفسها رغما عنها في موقف «المتفرج» كالفارق بين من يملك أدمين قادرتين على التحرك.. وبين من تعوزه القدرة على الوقوف على قدميه فيحمله الآخرون الى حيث يريدون هم.. وليس الى حيث يرغب بكل قوة.. لادراكها الواعي لخطورة التوقف.. او التوجس بدلا من التهيؤ لما هو قادم.. واعداد البلاد اقتصاديا وتربويا، وثقافيا، واجتماعيا واعلاميا، واعيا لمرحلة مابعد الانخراط في النظام العالمي الجديد بخصائصنا.. ومعطياتنا .. ووفق رؤيتنا.. ومنظورنا .. وحساباتنا.. واولوياتنا.. وبدائلنا..

○○وعندما نقترن ذكرى البيعة اليوم.. بهذا النمط من التحرك والتفكير .. فانها تؤكد بعد نظر اولي الامر.. واصرارهم على ان تظل المملكة محتفظة بمكانتها.. مؤدية لرسالتها، مضطلعة بادوارها الاساسية، ان على المستوى الاقليمي او الدولي..

○○والتاكيد فان هذه الارادة التي عمقها في وجداننا خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.. ويتابعها سمو ولي عهده الأمين تجعلنا اكثر تفاؤلا بالمستقبل وطمانينة الى القادم من الأيام..

○○بل ويملأ نفوسنا طمانينة الى المستقبل رغم حسابات الآخرين وتوجساتهم تجاه مستقبل منطقة الخليج في ضوء التحرك «المخيف» باتجاه نظام عالمي «مفتوح» تختفظ فيه المصالح وتتداخل الحقوق، وتتلاقى الثقافات حول منظور واحد..

○○والمملكة العربية السعودية التي يشكل فيها خادم الحرمين الشريفين «صمام الأمان» ومحور «التوحد» والتجمع، بصورة مريحة للنفس ومعززة للثقة لدينا كمواطنين بالمستقبل آليست بتحركها السريع باتجاه دول العالم ومبادئه ومنظماته أنها لا تخشى من مرحلة التحولات، بكل مانتطوي عليه من اختبارات، وما قد تؤدي اليه من «هزات» وماستقود اليه من «تصحيح» للاوضاع الخاطئة في العالم.

○○ بل اننا نستطيع ان نقول بكل ثقة، ان درجة الاحساس بما يدور حولنا آخذة في الارتفاع والتيقظة الى الحد الذي يجعلنا نصور حالة الاستعداد الرافعة، بانها تقترب من صيغ «الاستنفار» التي تشهدها المجتمعات في بعض اللحظات التاريخية الحاسمة

○○فلم تعد هناك امكانية لعودة «الطفرة» المجنونة ..

○○ولم تعد هناك فرصة لاستمرار انماط الحياة «السابقة» ..

○○بل ولم تعد هناك «صلحة» في ان نحيا.. دون مراجعة لكل الاولويات بدقة شديدة.. وحرص تام..

○○فالمال.. لم يعد هو المال..

○○والبترول الذي كان يتدفق الى جيوبنا.. اصبح مصدر قلق وتعاسة بالنسبة للشعوب التي اعتمدت عليه كمصدر اساسي ووحيد لتأمين حياتها..

○○والتفكير في الحاضر.. دون المستقبل كما كان الامر من قبل اصبح محاطا بالكثير من المخاطر.. بعد ان ثبت ان الخطط والرؤى والدراسات المستقبلية في الخيار الوحيد الذي سيتحدد في ضوئه بقاء امة واختفاؤها من على خارطة الكرة الارضية..

○○كل هذه الحقائق.. ادركتها المملكة العربية السعودية الدولة.. وبدأ يحس بها المواطن هنا.. ويتعامل معها.. بجدية تامل ان تكون كافية.. ومستمرة، وان يتسحل معها مسئوليته، ويشارك في الاضطلاع بجزء من تبعاتها في المرحلة القادمة.

○○واليوم.. ونحن نقف على اعتاب قرن جديد

○○فان الأمل.. والمطروح.. يظلان قويين ومتفاعلين في دواخلنا.. بان يكون الغد أجمل.. رغم تلك الصورة الضبابية القاتمة التي تنميم على سماء العالم.. وتملؤه بالمشاعر القلقة.. والتوقب الحذر.. والحسابات المرتبكة..

○○الأمل قوي.. لان من بايعناه.. يعيش لنا.. ومنا .. وفينا..

○○والطموح كبير.. لان عضده، وسنده الايمن.. امين على هذه المسيرة وحريص على استمرارية احتفاظ هذه البلاد بمكانتها ومكانتها بل وتطويرهما.. وربطهما بمصالح هذا العالم..

○○وبين الأمل والطموح.. تعيش الشعوب الحية.. وتنمو المجتمعات .. وتواصل كفاحها..

○○وكذلك نحن هنا في المملكة العربية السعودية..

○○كلنا امل.. وطموح.. وعزيمة.. وتصميم.. على ان تظل هذه البلاد كما كانت باستمرار.. مصدر الخير.. والمحبة.. والامان.. ليس لشعبها فقط .. وليس لمن يقيمون فيها، وإنما بالنسبة لكل دول وشعوب العالم المحبة للسلام.. والحرية.. والاستقرار.

سمو الامير سلطان يوقع عقد الملاحة الخامس

□ محمد داوود (جدة)□

وقع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على عقد الملاحة الجوية الخامس الذي تمت ترسيته على احدى الشركات الوطنية بقيمة اجمالية ٣٦٩ مليون ريال ولمدة ثلاث سنوات. ويشمل العقد تشغيل وصيانة نظام الملاحة الجوية بالمملكة الذي يضاهي اكثر النظم الملاحية تقدما وتقنية في منطقة الشرق الاوسط.

(تفاصيل ص٣)

الامير نايف يستقبل «بوليني»

□ واس (الرياض)□

استقبل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتب سموه بعد ظهر امس السفير الفرنسي المعين لدى المملكة السيد برنارد بولينى. وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية.

الخلف لـ «عبدالله الطياري (جدة)»:

مختبرات «قطاع خاص» للمواصفات والمقاييس

في اطار التوجه المدروس للخصخصة تم الانتهاء من دراسة لانشاء القطاع الخاص مختبرات للمواصفات والمقاييس جسيما اكد الدكتور خالد يوسف الخلف.. رئيس هيئة المواصفات والمقاييس لـ «عكاظ». الخلف قال ان الدراسة رفعت الى مقام مجلس الوزراء للنظر في اقرارها رافضا توقع وقت محدد لصدور القرار بشانها.

وقال ان هذه المختبرات ستخضع لاشراف ورقابة الهيئة.

عبدالقادر فارس (غزة)

احمد ياسين يضرب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين

بدأ الشيخ احمد ياسين زعيم حماس امس الاربعاء اضرابا عن الطعام تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل.

وقال اسماعيل عيتة احد مسئولي حماس امام مجموعة من مسئولين فلسطينيين وذوي اسرى مضربين عن الطعام في خيمة احتجاج نصبت امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة: لقد بدا الشيخ ياسين اضرابا عن الطعام تضامناً مع الاسرى الفلسطينيين.

ومن بين المضربين عن الطعام هشام عبدالرزاق - وزير الدولة المكلف بشئون الاسرى في السلطة الفلسطينية وعدد آخر من مسئوليها.

ويتوافق اضراب احمد ياسين (٦٢ عاما) عن الطعام مع الذكرى الحادية عشرة للانتفاضة وعلى استمرار خضوعه للاقامة الجبرية التي بدأت اواخر اكتوبر الماضي.

واستمر امس اكثر من الف سجين في اضراب مفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي احتجاجا على استمرار اسرائيل في اعتقال اكثر من ثلاثة الاف منهم.

كوبون المسابقة الكبرى «من أنا»؟

اسم صاحب الصورة : .....

اسم المتسابق: .....

العنوان : .....

الهاتف: .....

الهوية: .....

شهر ديسمبر ٩٨ : : السؤال «١٠»

جولري سنتر

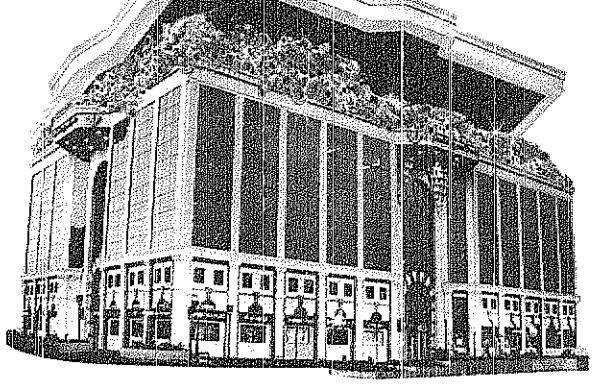

بيت المجوهرات الكبير

المجوهرات.. الهدية المناسبة.. لكل مناسبة.. وبأسعار مناسبة

جدة - شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز (التحلية سابقا) هاتف ٦٦٤٠٠١٠

محمد فكري (القاهرة) حافظ البكاري (صنعاء)

انتهاء ازمة طائرة مصرية خاصة

انتهت ازمة الطائرة المصرية المدنية الخاصة التي كان ركابها يطالبون بهبوطها في ليبيا خلافا لوجهتها الاصلية تونس بهبوطها في مطار القاهرة مساء امس. ومن المنتظر ان تكون الطائرة قد عادت الي صنعاء بعد التزود بالوقود.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الطائرة المدنية التابعة لشركةمصرية خاصة والتي كانت تقل مسافرين يمنيين وليبيين قد غادرت مطار (جربه) جنوب شرق تونس مساء امس في اتجاه القاهرة وعلى متنها جميع ركابها وذلك حسبما اعلن في تونس.

واشارت الى ان الطائرة وهي من طراز ايرباص قد وصلت جربه منتصف ليله امس قادمة في اطار رحلة عادية من صنعاء عبر القاهرة وحدث خلاف بين الشركة المعنية والمسافرين الذين رفضوا النزول في جربه بدعوى ان عقد السفر ينص على نقلهم مباشرة الى طرابلس اي شرق لحظر الطيران المفروض على ليبيا.

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف وصف ما تعرضت له الطائرة المصرية الخاصة امس بانه حادث اعتصام ولا يرقى الى درجة الاختطاف.

مقتل ٤٥ جزائريا في مجزرة تجانة

□ ا.ف.ب (الجزائر)□

افادت مصادر حكومية ان ٤٥ شخصا على الاقل قتلوا ليل امس الاربعاء بالقرب من بلدة تجانة في ولاية المسلف (١٠٠ كلم الى غرب الجزائر العاصمة).

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الوطن الجزائرية امس ان انتقلب في مقبرتين جماعيتين بالقرب من الجزائر العاصمة، اسفر عن اكتشاف ١٠ جثث اخرى يعتقد انها لضحايا مذابح المتشددين.

كما اقام فرانس وكالة فرانس برس ان بقايا بشرية جديدة سحبت امس الاربعاء من بئر مهجور في منطقة مفتاح الواقعة على مسافة عشرين كلم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

عائلة جزائرية من بلدة «حوش عمر» تحتفظ بسلاحها من أجل الدفاع عن النفس

(رويتر)